

بحار الأنوار

[210] 15 - كا: علي بن محمد عن سهل بن زياد عن أحمد بن الحسين (1) عن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: "أنت بقرآن غير هذا أو بدله" قال: قالوا: أو بدل عليا عليه السلام (2). بيان: صدر تلك الآيات: "وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا انت بقرآن" الآية، وقد مر أن المراد بالآيات الائمة، أو المراد بها الآيات المشتملة على ذكر ولايتهم، وعلى التقديرين إذا تتلى عليهم تلك الآيات قال المنافقون: انت بقرآن غير هذا ليس فيه مالا نرضى به من ولاية علي، أو بدله يعني عليا، بأن يجعل مكان آية متضمنة له آية اخرى، فقال الله تعالى لرسوله: "قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إنني أخاف إن عصيت ربي" أي بالتبديل من قبل نفسي "عذاب يوم عظيم". 16 - كنز: الحسن بن أبي الحسن الديلمي بإسناده (3) عن أبي عبد الله عليه السلام وقد سأله سائل عن قول الله عزوجل: "وأنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم" قال: هو أمير المؤمنين (4). 17 - كنز: محمد بن العباس عن أحمد بن إدريس (5) عن عبد الله بن محمد عن عيسى (6) عن موسى بن القاسم عن محمد بن علي بن جعفر قال: سمعت الرضا عليه السلام وهو يقول: قال أبي عليه السلام (7) وقد تلا هذه الآية: "وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم" قال: علي بن أبي طالب عليه السلام (8). (1) في المصدر: [أحمد بن الحسين] وفي بعض النسخ منه: أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد. (2) اصول الكافي 1: 419 والاية في سورة يونس: 15. (3) في المصدر: [باسناده عن رجاله عن أبي حماد السمندي] اقول: لعل الصحيح: عن حماد السمندي. (4) كنز الفوائد: 288. والاية في سورة الزخرف: 4. (5) في نسخة: أحمد بن محمد بن إدريس. (6) في المصدر: عن عبد الله بن محمد بن عيسى. (7) في المصدر: قال أبو عبد الله عليه السلام. (8) كنز الفوائد: 288.